أخبارهم

■ **كشفت** تقارير إعلامية أن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم قد يعاقب الإيطالي المشاكس ماريو بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي بالإيقاف أربع مباريات.
وقالت صحيفة (تيليغراف) البريطانية على موقعها الإلكتروني إن الاتحاد الإنكليزي اتهم بالوتيلي بالسلوك العنيف بعد واقعة مباراة فريقه أمام توتنهام هوتسبير (٣-٢) في (البريميرليغ).
وظهر بالوتيلي وهو يُدهس رأس مدافع "السبيرز" سكوت باركر في لعبة مشتركة خلال المباراة لكن الحكم هاورد ويب لم يتخذ أي إجراء، وهو ما انتقده هاري ريدناب المدير الفني لتوتنهام، مؤكداً أن "بالوتيلي كان يجب أن يُطرد".

■ **أعلن** نادي غرناطة صاحب المركز السابع عشر في الدوري الاسباني لكرة القدم انه أقال مدرب الفريق فابريسيانو غونزاليس من منصبه. واكد النادي في بيان أذاعه في موقعه على شبكة الانترنت: يعلن غرناطة انه بعد اجتماع بين المدير الرياضي للنادي خوان كارلوس كورديرو والمدرب غونزاليس تقرر تحرير هذا الاخير من منصبه. وكان غرناطة قد تعرض للخسارة صفر-٣ امام اسبانيول ضمن مباريات المرحلة الاولى من الدوري الاسباني التي كانت قد تأجلت بسبب إضراب اللاعبين في مطلع الموسم.
وعمل غونزاليس معاونا للمدرب السابق ميغل انخل الفاريس منذ ٢٠٠٩ ثم تولى منصب التدريب مطلع موسم ٢٠١٠-٢٠١١ حيث أسهم بانتقال الفريق من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى خلال هذه الفترة.

■ **قررت** لجنة المسابقات بالإتحاد الإسباني لكرة القدم عدم معاقبة مدافع ريال مدريد البرتغالي بيبي على خلفية أحداث (كلاسيكو) الكأس في ذهاب دور الثمانية الأربعاء الماضي على ملعب سانتياغو برنابيو الذي انتهى بفوز (البارسا ٢-١)، وذلك بحسب الصحف الإسبانية. وبررت لجنة المسابقات بالإتحاد الإسباني رفض فرض عقوبة على المدافع، نظراً لعدم تسجيل حكم (الكلاسيكو) أي شيء يُدين اللاعب في تقريره بخلاف البطاقة الصفراء التي نالها اللاعب في الدقيقة ١٧ من عمر (الكلاسيكو). وأظهرت الكاميرات التليفزيونية بيبي وهو يتعمّد دهس يد ميسي لحظة سقوط الأخير على أرض الملعب.

نجوم في الذاكرة

الحلقة 114

كاظم كامل (رادار) مدافعي الجوية الشجاع.. هزمه المرض بغتة

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١١٤ مسيرة لاعب فرق الكلية العسكرية والبريد والقوة الجوية والمنتخب الوطني السابق المرحوم كاظم كامل الذي ولد عام١٩٥١ ولعب نحو ثلاثين مباراة دولية حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

لم تكن بداية اللاعب المرحوم كاظم كامل مختلفة عن سياقات بدايات زملائه الآخرين عند نهاية ستينيات القرن المنصرم حيث كانت الملاعب الشعبية هي البوابة الأولى للاعبين الشباب الذين لديهم قدرات كروية جيدة ، لذلك قرر كاظم كامل الانضمام إلى الفرق الشعبية في منطقة الكرخ وقد كان لتركيبه الجسماني وكذلك لمهاراته العالية الدور الأكبر في تفوقه على بقية زملائه، حيث كان يلعب بهدوء تام وقد ساعده هذا الهدوء على التعامل الجيد مع الكرات داخل منطقة الجزاء ليبقى هذا الهدوء مرافقاً له طوال مسيرته الكروية وبرغم تميزه مع الفرق الشعبية إلا أنه لم يقرر المجازفة أو حتى التجريب في الانضمام إلى فرق دوري الكبار، لكن المصادفة قادته إلى هذا المبتغى من دون أن يدري أو يخطط لها حيث التحق بالخدمة العسكرية بداية سبعينيات القرن المنصرم ونظراً لمهاراته الجيدة فقد تم اختياره إلى فريق الكلية العسكرية من شيخ المدربين الراحل عمو بابا الذي كان يشرف على الفريق المذكور حيث وجد بابا في اللاعب الشاب كاظم كامل مواصفات جيدة يمكن أن تستفيد منها الكرة العراقية وبالفعل كان اختيار بابا دقيقاً للغاية حيث تألق كاظم كامل مع هذا الفريق بعد أن استفاد من نصائح وتوجيهات عمو بابا وقد اشتد عوده وأصبح من اللاعبين الشباب الذين يبشرون بمستقبل باهر.

نقطة التحول

بعد أن أنهى الخدمة الإلزامية قرر كاظم كامل التوجه إلى فرق دوري الكبار، حيث اختار الانضمام إلى فريق البريد الذي كان يزخر بمجموعة رائعة جداً من اللاعبين الشباب أصبحوا فيما بعد من أبرز نجوم الكرة العراقية أمثال فلاح حسن، كاظم عبود، كاظم وعل، كاظم شبيب، رحيم كريم وغيرهم حيث كان اختياره لهذا الفريق قد تم بناءً على رغبة من قبل مدرب البريد آنذاك الراحل عبد الرحمن القيسي المعروف باسم " أبو عوف "، حيث أفصح كاظم كامل عن قدراته الجيدة مع فريق البريد، الأمر الذي أسهم بفتح أبواب المنتخبات الوطنية أمامه برغم أن هذه المنتخبات كانت تزخر باللاعبين الكبار وخصوصاً في خط الدفاع، حيث كان يتواجد مجبل فرطوس، المرحوم عبد كاظم، المرحوم صبيح عبد علي، صاحب خزعل، مجبل فرطوس وغيرهم ، فقد أُستدعي كاظم كامل إلى صفوف المنتخب العسكري ثم إلى المنتخب الوطني من قبل المدرب الاسكتلندي داني ماكلان وشارك في بطولات عدة من أبرزها كأس فلسطين وبطولة العسكرية وغيرها، كما شارك في بطولة شباب آسيا التي جرت في الكويت عام١٩٧٥ والتي أحرزها منتخبنا الشبابي بجدارة ليكون هذا اللقب هو الأول للكرة العراقية في البطولات الآسيوية.

مسيرة الإنجازات مع الجوية

بعد اعتماد دوري الأندية بدلاً من دوري المؤسسات اختار كاظم كامل فريق الطيران " القوة الجوية حاليا" ليدافع عن ألوانه في البطولات المحلية بناءً على دعوة تلقاها من مدرب الفريق في ذلك الوقت عبد الإله محمد حسن الذي كان يتابعه عن كثب، لأنه كان بحاجة إلى خدماته بعد أن تقدم السن في الكثير من مدافعي فريقه أمثال صاحب خزعل ومجبل فرطوس حيث وجد فيه خير مَن يعوضهما خصوصاً في مركز فرطوس الذي شغله فيما بعد بجدارة كبيرة وقد كانت رحلته مع هذا الفريق موفقة جداً، حيث قاده للفوز ببطولة الكأس عام ١٩٧٨ ثم حقق معه انجازات أخرى ومن ثم حمل شارة الكابتن لفريق الجوية بعد اعتزال الكابتن مجبل فرطوس ثم قرر في بدايات ثمانينيات القرن المنصرم اعتزال اللعب، لأنه كان يعاني من إصابة مزمنة كان قد تعرض لها في مباراة العراق الشبابي مع نظيره البحريني في بطولة شباب آسيا التي جرت في الكويت عام١٩٧٥ وتتمثل هذه الإصابة بتمزق عضلة الساق الأيسر ولم تفلح معها المعالجات الكثيرة في سبيل الخلاص منها حيث حددت هذه الإصابة الكثير من طموحاته وأبعدته بسن مبكر جداً عن مواصلة مسيرته مع المنتخبات الوطنية.

بعد الاعتزال

بعد أن ودّع كاظم كامل الملاعب في بداية ثمانينيات القرن المنصرم قرر أن يبقى قريباً من ملاعب كرة القدم ، لذلك سارع إلى الدخول في دورات تدريبية عدة ومنها دورة الاتحاد العراقي عام ١٩٨٣ التي حصل فيها على درجة جيد جداً وبعد ذلك عمل مدرباً مساعداً مع فريقه الأثير إلى نفسه " القوة الجوية " مع المدربين اليوغسلافي فويا ومجبل فرطوس لكن المرض داهمه ليودع الحياة وينتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى وهو ما زال يمتلك الكثير لكي يقدمه.

أجمل مبارياته

خاض المرحوم كاظم كامل العديد من المباريات الجميلة من أهمها مباراة المنتخب العراقي الودية ضد نظيره المنتخب التونسي التي جرت في ملعب الشعب الدولي في بغداد عام ١٩٧٥ والتي انتهت بالتعادل السلبي ، كذلك قدم مباراة جميلة مع القوة الجوية ضد الزوراء في موسم١٩٧٧ ،١٩٧٨ التي انتهت بالتعادل "١.١" .

أسوأ مبارياته

برغم أن مسيرة كاظم كامل في الملاعب كانت جيدة جداً إلا أنه كأي لاعب آخر لابد أن يمر بموقف صعب في موسم ما أو مباراة ما وقد مرّ بهذا الموقف اثناء مباراة القوة الجوية ضد أحد الفرق البلغارية التي جرت على ملعب الشعب الدولي في بغداد والتي انتهت بفوز الفريق الضيف بأربعة أهداف مقابل لا شيء سجلت جميعاً في مرمى الحارس كاظم شبيب وقد تسبب المرحوم كاظم كامل في دخول أحد هذه الأهداف حيث ظهر كاظم كامل في هذه المباراة بصورة غير الصورة التي عرفها عنه الجمهور.

مميزاته

يمتلك المرحوم كاظم كامل العديد من الصفات المهمة التي يجب توافرها في اللاعب المدافع فمن حيث التكوين الجسماني امتلك القوة البدنية والطول الفارع ومن حيث المهارات كان يتميز بالقدرة على قطع الكرات من المهاجمين ومراقبتهم بشكل يجعلهم يتضايقون منه، فضلاً عن ذلك يمتلك الذكاء الميداني الذي يساعده على ضبط إيقاع اللعب بالصورة التي تتماشى مع وضع فريقه داخل الميدان كما يمتلك القدرة على توجيه اللاعبين داخل الساحة وكان يمكنه أن يتواصل أكثر وأكثر في مسيرته الكروية لولا الإصابة التي داهمته وهو في ريعان الشباب وكان تأثيرها عليه كبيراً .

أبرز المدربين

عمو بابا وعبد الرحمن القيسي " أبو عوف " وثامر محسن وواثق ناجي وعبد الإله محمد حسن وفويا وآبا وداني ماكلان وغيرهم.

الفريق المذكور حيث وجد بابا في أمم آسيا وتصفيات كأس العالم

الراحل كاظم كامل مع منتخبنا الوطني ثاني الجلسين من اليمين

ومضات من التاريخ

فالكاو النجم الخائب بمونديال ٨٢ .. وملك روما الثامن بـ(السكوديتو)

□ إعداد/ المدى الرياضي

اكتشف الشاب باولو روبرتو فريق إنترناسيونال بورتو أليجري عام ١٩٦٤، من خلال يوم اختباري، وهو ما يحصل حتى اليوم في البرازيل. ينظّم النادي مباراة ويقوم المدرّب بمراقبة الأطفال لدقائق عدة ، بحثاً عن المواهب الجديدة. في ذاك اليوم، كانوا نحو ٣٠٠ لاعب باحثين عن جذب الكشافة. تصدر النتيجة سريعاً: نعم أو لا، يُدعى اللاعب

نجم السامبا السابق

اليافع للانضمام إلى فرق الشباب في النادي، أو يعود إلى بيته، بطبيعة الحال، يتمّ اختيار قلّة منهم.

الخوف من الامتحان

دخل باولو روبرتو، ١١ سنة، إلى الملعب القديم لناسيونال بورتو أليجري، برفقة أربعة من زملائه في فريقه يوفنتوس كانواس، وخوفاً من الرسوب في الامتحان، كان الأطفال يُحبطون في الامتحانات. وفي خلال تلك المعمعة، اقترب جوفري فونشال، المسؤول عن الاختبارات، من بدرو، الشقيق الأكبر لباولو روبرتو وهمس له: "لقد تمّ اختيار الألماني".
لم يكن هذا الألماني سوى باولو روبرتو فالكاو في البرازيل، يشير هذا المصطلح إلى أي شخص يمتلك بشرة أو شعر أشقر اللون في هذه الحالة، فأن العبارة جلبت الفأل الجيّد معها. مثل هذا الحدث بداية مهنة أحد أكبر الأبطال في تاريخ كرة القدم البرازيلية، لكن أيضاً بطلاً من تلقاء نفسه. لم يكن فالكاو يحسد مواطنيه المعاصرين من حيث الأسلوب والخيال، لكنه امتلك أيضاً قوة وصرامة لا مثيل لهما خلافاً لبقية اللاعبين، لم يكن مهووساً بمرمى الفريق الخصم اهتم فالكاو قبل أي شيء ببناء اللعب ظهر تأثيره واضحاً في قلب اللعبة، حيث كانت تبدأ جميع التحرّكات، أي بين الدفاع وخط الوسط ذكّر أسلوبه بلاعب عظيم آخر حمل الرقم ٥ : فرانتس بكنباور.

الرقم ٥

من الواضح أن دور الرقم ٥ تغيّر على مرّ السنين كان فالكاو آخر ممثلي هذا الخط من اللاعبين، الذين لا يتلخص دورهم فقط في مراقبة الخصم لاقتناص الكرة وتمريرها لأقرب زميل لهم، لم يتأخر مسؤولو انترناسيونال بالاكتشاف أنه على برغم من تمركزه المنخفض نسبياً في أرض الملعب، إلا أن فالكاو امتلك الموهبة اللازمة لتحقيق أمور عظيمة، أثبتت الانجازات العديدة التي حققها نادي ريو جراندي في سبعينيات القرن الماضي ثقتهم باللاعب.
سيبقى باولو روبرتو فالكاو القائد والرمز لأحد أهمّ الأجيال في تاريخ كرة القدم البرازيلية.. في ستة مواسم أمضاها مع كولورادو بين ١٩٧٣ و١٩٧٩ أحرز لقب بطولة جاوتشو خمس مرّات، لم يُنه إنترناسيونال مسابقة برازيليراو سوى مرّة واحدة خارج رباعي المقدّمة، وكان ذلك عام ١٩٧٤. أصبح إنتر أيضاً أوّل فريق يحرز لقب الدوري المحلي الذي انشيء عام ١٩٧١ ثلاث مرّات. توّج عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، وأكمل ثلاثيته عام ١٩٧٩، أنهى الموسم من دون خسارة، ما لم ينجح بتحقيقه أي فريق في وقت لاحق.
في تلك الحقبة، عُرف فالكاو بأنه "أكبر لاعب وسط برازيلي في التاريخ". حرمه خلاف مع مدرّب المنتخب كلاوديو كوتينيو من المشاركة في كأس العالم ١٩٧٨. عام ١٩٧٩ كشف تيلي سانتانا، مدرّب بالميراس آنذاك، بأنه ذهل بعد مشاهدته فوز كولورادو على إنترناسيونال دي ليميرا. قال سانتانا، البخيل في المجاملات عادة، بعد ذلك للصحافيين "اليوم، شاهدت لاعباً يقدّم مباراة كاملة، قاد فالكاو الفريق لوحده إلى الفوز".

حزن وتكريس

في تلك الظروف، لم يتفاجأ أحد لجعل المدرّب البرازيلي من فالكاو أحد أبرز لاعبيه الأساسيين في وسط الملعب، منذ وصوله للاشراف على منتخب (السيليساو). فرض المركز الرقم ٥ هيبته في تشكيلة تم بناؤها لتبادل الكرة وفرض النوعية التقنية على الخصم. كانت كأس العالم ، إسبانيا ١٩٨٢، مناسبة لفالكاو لتفجير عبقريته على أعلى مستوى، ساهم اداؤه الملهم باحراز جائزة ثاني أفضل لاعب في الدورة. تسديدته الرائعة بقدمه اليسرى على مدخل منطقة الجزاء ضد إيطاليا، بقيت من أبرز المحطات في مسيرته بعدما أمّن التعادل لفريقه ٢-٢، اعتقد فالكاو أنه قاد فريقه إلى الدور نصف النهائي من المسابقة، لكن للأسف لم تعرف البرازيل التكريس في تلك المسابقة.
في وقت لاحق، بدا من المفارقة أن يعيش بطل كبير أبرز لحظة في مسيرته خلال مباراة خاسرة، بعدها بسبع دقائق، سجّل باولو روسي الهدف الثالث لإيطاليا وقاد بلاده إلى الفوز ٣-٢. حتى اليوم، لا تزال خيبة أمل فالكاو على قدر انفعاله بعد تسجيل هذا الهدف الاستثنائي. يوضح فالكاو "كنت أتوق للفوز بكأس العالم هذه، لأني استبعدت عن نسخة ١٩٧٨، وأردت الإثبات أنه يمكنني احراز الألقاب مع البرازيل، لهذا السبب، كنت بالغ السعادة بعد تسجيلي الهدف، كنت أشعر بخوض نسختين من كأس العالم في الوقت عينه. بعد نهاية المباراة، عانقني برونو كونتي واحتراماً لي، لم يقترح تبادل القمصان معي، كما اتفقنا سابقا قبل المباراة، لذلك خلعت قميصي ووضعته بين يديه وتركت الملعب مع قميص إيطاليا، تكريما لصديقي وللبلاد التي استقبلتني جيّداً".

قلعة روما

عام ١٩٨٢، كان فالكاو قد غزا منذ وقت طويل قلوب مشجعي نادي روما. بعد عقدين من الاكتفاء الذاتي، فتح الدوري الإيطالي أبوابه للاعبين الأجانب عام ١٩٨٠، كان البرازيليون أوّل من حقق هذا الخرق، وتحت اشراف المدرب السويدي الأسطوري نيلس ليدهولم، أحرز مسابقة الكأس في موسمه الأوّل مع فريق العاصمة. حجز الدولي البرازيلي مكانا له في تاريخ النادي الأصفر والأحمر خلال موسم ١٩٨٢-١٩٨٣ عندما منح روما أوّل لقب سكوديتو (الدوري) منذ ٤١ سنة، أصبح فالكاو رسمياً يومذاك "الملك الثامن لروما".
استمرّت هيمنته لغاية كانون الأوّل ١٩٨٤، انضمّ بعد ذلك إلى ساو باولو، الفريق الثالث في مسيرته، سمحت له مسيرته الطويلة المشاركة في كأس العالم ١٩٨٦، ولو أنه كان بديلاً، تزامن رحيله عن روما مع رحيل ليدهولم. ومن خلال المدلك فيكتوريو بالدوريني، توصّل فالكاو إلى اهداء معلّمه

فالكاو مع روما في الثمانينيات

السابق قميصاً أرفقها بكلمة منه.
"أيها المدرّب، أعيد لك القميص الذي منحتني لدى وصولي، لا أقوم بذلك شخصياً، لأني أعرف أن مشاعري ستتأثر كثيراً، أريد أن تحتفظ به كذكرى لصداقتنا".
لم يتحدّث أي منهما عن هذه الواقعة لاحقاً، وعندما كان يعمل كمستشار في كأس العالم ١٩٩٠، التقى فالكاو بكارليتو ليدهولم نجل نيلس، وسأله إذا كان والده قد حصل على القميص، كان الجواب: "لا يجرؤ أحد على لمسه. يعامله كأنه أيقونة" أفضل من أي شخص آخر، فهمَ نيلس ليدهولم أن باولو روبرتو فالكاو أمضى معظم مسيرته يثبت لبقية العالم أنه لم يكن مجرّد لاعب وسط. هذا اللاعب ذو الرقم ٥ لم يكن مثل الآخرين، لذلك يستحق كل الاحترام.

مسيرة اللاعب

تاريخ الميلاد: ١٦ تشرين الاول ١٩٦٣
محل الميلاد : أبيلاردو لوز، سانتا كاتارينا (البرازيل)
المركز : لاعب خط وسط
الأندية : إنترناسيونال دي بورتو أليجري (١٩٧٣-٧٩)، آي أس روما (١٩٨٠-٨٥)، ساو باولو (١٩٨٥-٨٦)
مباريات دولية:
٣٤ مباراة (٧ أهداف)
ألقاب:
٣ دوري برازيلي (١٩٧٥، ٧٦، ٧٩)
١ دوري إيطاليا (١٩٨٢-٨٣)
٢ كأس إيطاليا (١٩٨٠-٨١، ٨٣-٨٤)
٥ ألقاب ولاية ريو جراندو سول (١٩٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨)
١ لقب ولاية ساو باولو (١٩٨٥)